عدة مقالات[1] بالإضافة إلى جريدة "**الإصلاح**"[2] التي أسسها " **الطيب العقبي**" وسحب منها حوالي 5000 عدد، ولكن لم يظهر لها تأثير واضح على القراء بسبب موقف صاحبها المساند لفرنسا عند قيام الحرب [3]، وفي هذا المضمون يذكر "**محمود عبدون**" في مذكراته أنه عثر على وثيقة سرية جدا عندما جند للخدمة العسكرية حملت أسماء قادة الحركة الوطنية الجزائرية الذين يشكلون خطرا على السيادة الفرنسية و على رأسهم "**عبد الحميد ابن باديس**" ثم يليه "**مصالي الحاج**"، أما "**الطيب العقبي**"، فقد صنفته الوثيقة في خانة أصدقاء فرنسا[4].

كما قامت بفرض الإقامة الجبرية على كل من "**الشيخ الإبراهيمي**" في "**آفلو**" منذ أفريل 1940 لمدة ثلاثة سنوات، و الشيخ "**بيوض**" في بلدته "**بالغرارة**" لمدة أربع سنوات منذ قيام الحرب العالمية الثانية خوفا من التأثير على الجمهور والأتباع، خاصة بعدما التقى الشيخ "**بيوض** بمجموعة من رفقائه و هم "**الشيخ سليمان بن يوسف**" " **ومحمد بن عمر بوبكر**" والشيخ "**أحمد بن موسى بابا عمي**" الذين يعدون من أركان الإصلاح في **وادي ميزاب** [5]، ومع ذلك واصل رجال الجمعية نضالهم من أجل الإسلام واللغة العربية والنهضة والنهضة العلمية بالبلاد حتى أثناء الحرب، بوتيرة ثقيلة نظرا للمضايقات الشديدة من طرف إدارة الاحتلال، لذلك بعثت الجمعية مذكرة بتاريخ 17 سبتمبر 1941 إلى الجنرال "**ويغان**"

---

[1] - في 13 أكتوبر 1939 نشرت الجريدة مقلا بعنوان 'فرعون وشيطان القرن العشرين"، حيث نعتت "هتلر" بالفرعون، و"ستالين" بالشيطان، و في 1939/12/15 كتبت "الفتنة أشد من القتل"، للإشارة إلى أهداف الدعاية النازية المتمثلة في إشارة الفتنة، و في 5 جانفي 1940 أصدرت مقالا آخر بعنوان "نيران نازية ضد الإنسانية"، كما رحبت في نفس العدد بجريدة "الإصلاح" في سنة 1927 (ينظر إلى A.N.O.M, Série H, Boite 15H21, Extrait Du Journal « El (Balagh El Djazairi »

[2] - تأسست في بسكرة في سنة 1927 قبل أن ينتقل مقرها إلى الجزائر ابتداءا من العدد رقم 15 بتاريخ 28 سبتمبر 1939، و هي جريدة تصدر كل شهرين (ينظر إلى Zohir, Ihaddaden, Histoire De La Presse Indigène, P388)

[3] - A.N.O.M, Série H, Boite 15 H21, Enseignent Libre Tayeb Elokbi.

[4] - Mahmoud Abdoun, **Témoignage D'Un Militant Du Mouvement Nationaliste**, Edition Dahleb, Alger, 1990, P51.

[5] - محمد سليمان أبو العلا، ، **صفحات من الكفاح (خاص بالشيخ بيوض و الاستعمار الفرنسي في الجزائر)**، نشر وتوزيع جمعية التراث، غرداية، 2012، ص64.